

بحار الأنوار

[341] ما يقول فيه، فسألته فقال لي: هذه المسألة من تلقاء نفسك أو أمرك بها إنسان ؟ فقلت: إن سفيان الثوري أمرني أن أسألك عنها، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وآله أتى برجل أحن قد استسقى بطنه، وبدت عروق فخذه، وقد زنى بامرأة مريضة، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وآله عليه وآله فأتي بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه به ضربة وخلق سبيلهما، وذلك قوله: " وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث " انتهى. (1) أقول: روى الصدوق في الفقيه بسنده الصحيح عن الحسن بن محبوب، عن حنان ابن سدير، عن عباد الملكي مثله. (2) والحنن محركة: داء في البطن يعظم منه ويرم. 1 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عثمان النوا، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إن الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة، ولا يبتليه بذهاب عقله، أما ترى أيوب كيف سلط إبليس على ماله وعلى ولده وعلى أهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله، ترك له ليوحده الله به. عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان مثله. (3) 2 - كا: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تؤتى بالمرأة الحسناء يوم القيامة التي قد افتننت في حسنها، فتقول: يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت، فيجاء بمريم عليها السلام فيقال: أنت أحسن أو هذه ؟ قد حسناها فلم تفتتن، ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتننت في حسنه، فيقول: يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت ; فيجاء بيوسف ويقال: أنت أحسن أو هذا ؟ قد حسناه فلم يفتتن، و يجاء بصاحب البلاء الذي قد أصابته الفتنة في بلاءه فيقول: يا رب شددت علي البلاء حتى افتننت فيؤتى بأيوب فيقال: أبليتك أشد أو بلية هذا ؟ فقد ابتلي فلم يفتتن. (4) 3 - فس: أبي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بحر، عن ابن مسكان، عن أبي بصير _____ (1)

مجمع البيان 8: 478. م (2) من لا يحضره الفقيه: 473. م (3) فروع الكافي 1: 31. وفيه: ترك ما يوحد الله عز وجل به. م (4) روضة الكافي: 228 - 229. م